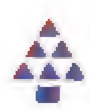


يارا وَدُبُّها يايا








يارا وَدُبُّها يايا






كانَ لِيارا دُبٌّ دُمْيَةٌ تُسَمّيهِ يايا.
يايا يُحِبُّ يارا كَثيرًا وَيَبْقَى مَعَها عِنْدَما
تَلْعَبُ وعِنْدَما تَنامُ.

«أُحِبُّكِ يا يارا، وَأُريدُ أَنْ أَبقَى مَعَكِ دائِمًا.»



وفي يَوْمٍ مِنَ الأَيّامِ رأى يايا والِدَةَ يارا وَوالدَها في غُرْفَةِ نَوْمِهِما يَفْتَحانِ عُلْبَةً مُلَوَّنَةً ويُخْرِجانِ مِنْها دُبًّا بُنِّيًّا جَديدًا، يَنْظُرانِ إلَيْهِ، ثُمَّ يُعيدانِهِ إلى العُلْبَةِ وَيَضَعانِهِ عَلى رَفٍّ عالٍ في الغُرْفَةِ.





خافَ يايا كَثيرًا وَحَزِنَ...
هَذا الدُّبُّ الجَديدُ هُوَ هَدِيَّةٌ لِيارا
بِالتَّأْكيدِ. فَالعيدُ قَريبٌ. بَعْدَ شَهْرٍ.

نَظَرَ يايا في المِرآةِ، عَلى صَدْرِهِ شَقٌّ صَغيرٌ،
وَعَلى يَدِهِ بُقَعٌ مِنَ الأَحْمَرِ والأَزْرَقِ
والأَصْفَرِ مِن رُسومِ يارا.
هُوَ لَمْ يَعُدْ دُبًّا جَديدًا.
سَيُعْطونَ يارا دُبًّا نَظيفًا جَديدًا بَدَلًا مِنْهُ.

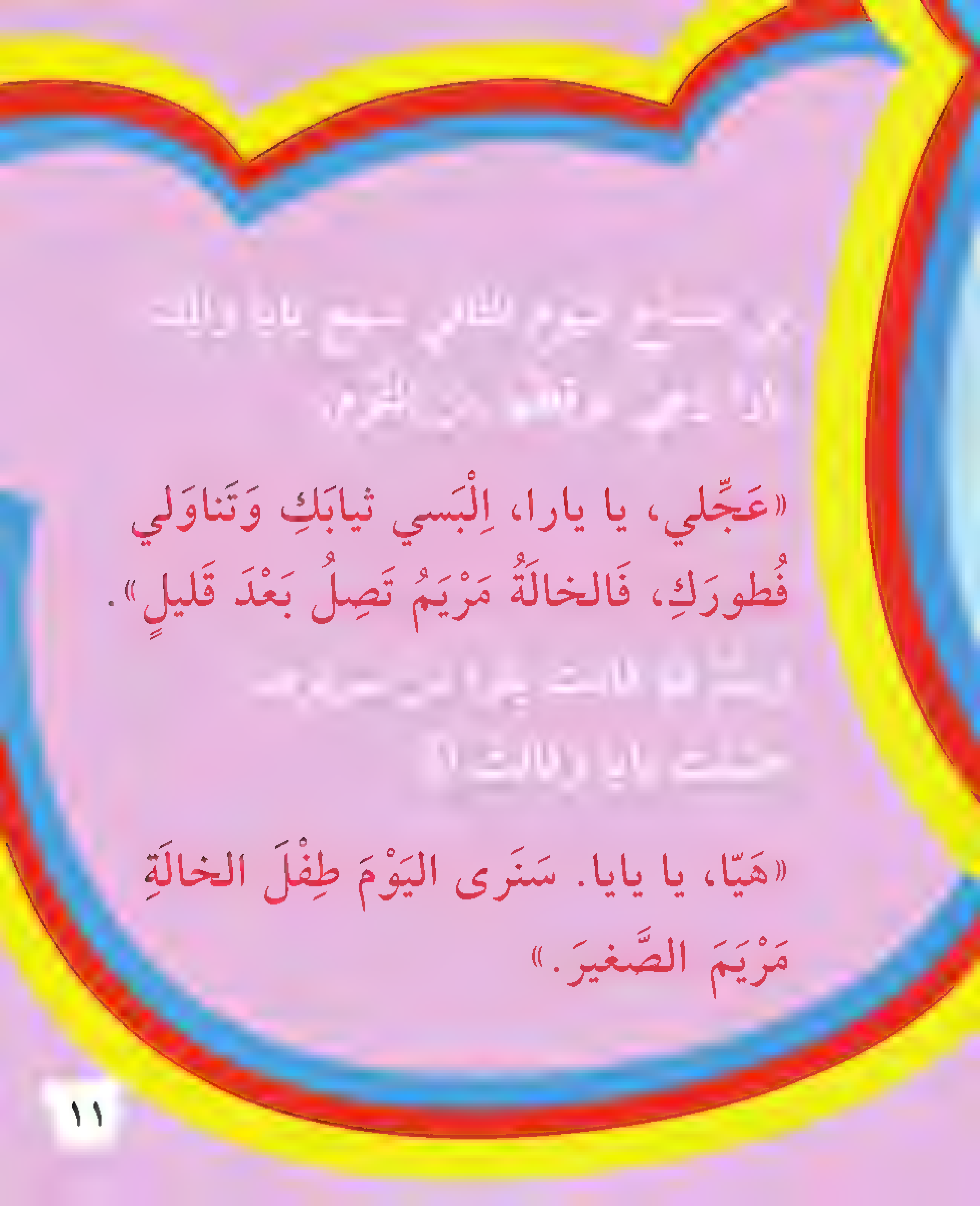
تِلْكَ اللَّيْلَةَ لَمْ يَنَمْ يايا الدُّبُّ الدُّمْيَةُ.
كانَ يُفَكِّرُ في أَوْقاتِهِ الحُلْوَةِ مَعَ يارا:

اليَوْمُ الأَوَّلُ في رَوْضَةِ الأَطْفالِ،
واليَوْمُ الثّاني في مَدينَةِ المَلاهي.

كُلُّ هَذا سَتَنْساهُ يارا، فَقَريبًا سَيَكونُ
عِنْدَها دُبٌّ جَديدٌ نَظيفٌ لا شَقَّ في
صَدْرِهِ وَلا بُقَعَ تَلْوينٍ عَلى يَدِهِ.







«عَجِّلي، يا يارا، اِلْبَسي ثيابَكِ وَتَناوَلي فُطورَكِ، فَالخالَةُ مَرْيَمُ تَصِلُ بَعْدَ قَليلٍ».

«هَيّا، يا يايا. سَنَرى اليَوْمَ طِفْلَ الخالَةِ مَرْيَمَ الصَّغيرَ.»



دخلت إلى الغرفة الخلفية حيث الخالة
[illegible] ثم أخرجت من [illegible]
وقالت

«ما أَجْمَلَ طِفْلَكِ ياسِر! هَلْ أَعْجَبَهُ دُبُّهُ الجَديدُ؟»

والتفتت يارا إلى الطِّفلِ
كانَ جالسًا على الكنبةِ ينظرُ إلى
الدُّبِّ اللّطيفِ البُنّيِّ الجديدِ.
أحسَّت أخيرًا بالرّاحة. فالدُّبُّ
اللّطيفُ البُنّيُّ الجديدُ هُوَ لياسر.
بابا سيشتري لكِ يارا



صنائع مكتبة لبنان ناشرون
تأسست ١٩٤٤

الطبعة الأولى
طبع في لبنان
ISBN 978 - 614 - 422 - 164 - 8

سِلْسِلَةُ كُتُبٍ مُشَوِّقَةٍ مِثالِيَّةٍ، لِتُقْرَأَ بِصَوْتٍ عالٍ على الأَطْفال في عُمر ٣ - ٥ سَنَوات. تَدعَم هذه القِصص رُسومٌ ولَوحاتٌ جَذّابَةٌ ومَرِحَةٌ تَشُدُّ اهْتِمامَهم، فيَبتَهِجونَ بِها ويُقْبِلونَ على سَماعِها والتَّمَتُّعِ بِالمَزيدِ مِنْها...

سِلسِلَةُ أَنا أُحِبُّ القِراءَة


ISBN 978-614-422-164-8

